

## بيان صحفي

## نتائج استطلاع الرأي العام رقم (67)

فيما تعبر الأغلبية الساحقة عن رفضها للدور الأمريكي في عملية السلام وترفض بما يشبه الإجماع الأفكار التي يقال أن "صفقة القرن" تحتويها، فإن فشل المصالحة، وتفجير غزة، وتردي أحوالها المعيشية والإنسانية، ومخاوف التنصت على مكالمات المواطنين وتردي أوضاع الديمقراطية، وغيرها من الأمور تلقي بظلال من التشاؤم والإحباط وانعدام الأمل بين الجمهور وتفقدته ثقته بقيادته وتتركه بدون ثقة بالمستقبل

14-17 آذار (مارس) 2018

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 14-17 آذار (مارس) 2018. أجري الاستطلاع بعد حدوث الانفجار الذي استهدف موكب رئيس الوزراء أثناء زيارته لقطاع غزة وفي ظل أجواء من تبادل الاتهامات بين فتح وحماس حول عرقلة المصالحة والمسؤولية عن الانفجار. كما شهدت الفترة السابقة للاستطلاع نشر تقارير وتسريبات مختلفة حول بنود صفقة القرن الأمريكية، ونشرت أخبار في وسائل الإعلام الفلسطينية حول تنصت أجهزة أمنية فلسطينية على مكالمات مواطنين ومسؤولين، وتراجع الزخم في المشاركة الشعبية في الاحتجاجات السلمية، وكثر الحديث عن إمكانية مشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات البلدية القدس الإسرائيلية، وصدرت تحذيرات دولية عن مخاطر تردي الأوضاع المعيشية والإنسانية في قطاع غزة. يغطي هذا الاستطلاع هذه القضايا بالإضافة إلى قضايا أخرى مثل الأوضاع العامة وعملية السلام. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1200 شخصاً وذلك في 120 موقفاً سكنياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

للمزيد من المعلومات أو الاستفسارات عن الاستطلاع ونتائجه، الرجاء الاتصال بـ د. خليل الشقاقي أو وليد لدادوة في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية: رام الله ت: 02)2964933 فاكس: 02)2964934 - e-mail: pcpsr@pcpsr.org

## النتائج الرئيسية

في استطلاع الربع الأول من عام 2018 تناولنا العديد من القضايا التي تمم الشارع الفلسطيني: (1) الدور الأمريكي في عملية السلام و"صفقة القرن"، (2) التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء في قطاع غزة، (3) تراجع المشاركة الشعبية في الاحتجاجات السلمية ضد الاحتلال، (4) مشاركة سكان مدينة القدس الشرقية في انتخابات البلدية الإسرائيلية، و(5) الأوضاع الداخلية مثل تردي الأوضاع المعيشية والإنسانية في قطاع غزة، والتنصت على مكالمات المواطنين، وأوضاع الديمقراطية، والمصالحة، وتوازن القوى الداخلي.

تشير النتائج إلى أن الغالبية الساحقة ترى الدور الأمريكي منحازاً لإسرائيل وترفض الأفكار الأمريكية التي يقال أن صفقة القرن تشملها مثل كون أبو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية أو توسيع حدود قطاع غزة باتجاه سيناء. ترى الأغلبية أيضاً أن وقف الدعم لأنزوا يهدف لإغلاق ملف اللاجئين وحققهم في العودة وتحشى نسبة كبيرة أن يؤدي ذلك لإضعاف قدرة الطرف الفلسطيني في الدفاع عن حقوق اللاجئين. لكل ذلك، يعارض حوالي ثلثي الجمهور عودة الاتصالات مع الإدارة الأمريكية أو العودة لمفاوضات فلسطينية-إسرائيلية. ورغم وجود نسبة كبيرة مؤيدة لعملية السلام فإن أكثر من 90% لا يعتقدون أنه سيكون هناك سلام بين إسرائيل وفلسطين في خمس أو عشر أو حتى مائة سنة، وتنظر النسبة الأعظم للمستقبل، متوسطة بعيدة المدى، بقدر كبير من التشاؤم والإحباط.

تأسس المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في مطلع عام 2000 كمركز مستقل للبحوث الأكاديمية ودراسات السياسات العامة. يهدف المركز لتطوير وتقوية المعرفة الفلسطينية في مجالات ثلاث: السياسات الفلسطينية الداخلية، التحليل الاستراتيجي والسياسة الخارجية، البحوث المسحية واستطلاعات الرأي العام. يقوم المركز بالعديد من النشاطات البحثية: إعداد الدراسات والأبحاث الأكاديمية ذات العلاقة بالسياسات الفلسطينية الراهنة، إجراء بحوث مسحية حول المواقف السياسية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني، تشكيل مجموعات عمل لدراسة قضايا ومشاكل تواجه المجتمع الفلسطيني وصانع القرار ووضع حلول لها، وعقد المؤتمرات والمحاضرات والمؤتمرات المتعلقة بشؤون الساعة. إن المركز الفلسطيني للبحوث ملتزم بالموضوعية والنزاهة العلمية ويعمل على تشجيع وبلورة تفهم أفضل للواقع الفلسطيني الداخلي وللبيئة الدولية في أجواء من حرية التعبير وتبادل الآراء.

يأتي هذا الاستطلاع ضمن سلسلة الاستطلاعات المنتظمة للمركز.

تم إجراء الاستطلاع بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور في رام الله



Konrad  
Adenauer  
Stiftung

للمزيد من المعلومات أو الاستفسارات عن الاستطلاع ونتائجه، الرجاء الاتصال بـ د. خليل الشقاقي أو وليد لدادوة في المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية

رام الله، فلسطين

تليفون: 02)2964933

فاكس: 02)2964934

e-mail: pcpsr@pcpsr.org

http://www.pcpsr.org

تشير النتائج إلى أن ما يقارب من نصف الجمهور يعتقدون أن إسرائيل تقف وراء التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء الفلسطيني أثناء زيارته لقطاع غزة ويرى حوالي ثلاثة أرباع الجمهور أن هدف هذا التفجير هو إفسال المصالحة، لكن حوالي ربع الجمهور في قطاع غزة يعتقد أن الهدف من التفجير كان الاحتجاج على سياسات الحكومة تجاه قطاع غزة.

رغم تأييد الجمهور للمقاومة الشعبية السلمية والإعجاب الواسع النطاق الذي يبديه لعهد التميمي كنموذج يحتذى به وكرمز من رموز هذه المقاومة فإن النسبة الأكبر تعتقد أن تراجع الزخم في مشاركة الجمهور يعود لضعف ثقة الجمهور بقيادته وفصائله وللاعتقاد بأن هذا النوع من المقاومة ليس فعالاً في مواجهة مع إسرائيل. لذلك، فإن نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة تبلغ حوالي النصف.

وجد الاستطلاع أيضاً أنه رغم التخوف من اعتبار ذلك قبولاً بضم القدس الشرقية لإسرائيل، فإن أغلبية من الجمهور الفلسطيني تؤيد مشاركة سكان القدس الشرقية بالترشح والتصويت، أو على الأقل بالتصويت، وذلك لإعطاء سكانها الفلسطينيين القدرة على التأثير على سياسات البلدية. تقل نسبة المعارضة لهذه المشاركة عن الثلث بين الجمهور ككل وبين سكان مدينة القدس الشرقية أنفسهم.

أخيراً عند النظر في الأوضاع الداخلية فإن النتائج تشير إلى أن:

- ❖ هناك إجماع على أن أوضاع قطاع غزة سيئة أو سيئة جداً وأن المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق إسرائيل أولاً والسلطة الفلسطينية ثانياً وحركة حماس ثالثاً. لكن سكان قطاع غزة يضعون المسؤولية أولاً على السلطة الفلسطينية ثم على إسرائيل ثانياً وحماس ثالثاً.
- ❖ وتشير النتائج إلى أن حوالي الثلث يعتقدون أن أجهزة الأمن الفلسطينية تنصت فعلاً على مكالمات المواطنين والمسؤولين، وتعتقد نسبة تفوق الـ 60% أن هذا التنصت يتم بدون أسباب مشروعة أو قانونية، وتعتقد الأغلبية أنه يخدم الاحتلال أولاً وأن القضاء الفلسطيني لا يمتلك القدرة على إيقافه.
- ❖ لا تكاد نسبة الذين ينظرون لأوضاع الديمقراطية الفلسطينية بإيجاب تصل إلى الربع فيما يعتقد حوالي الثلث أن الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يستطيعون انتقاد السلطة الفلسطينية بدون خوف.
- ❖ تهبط نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة إلى أقل من الثلث ولا تزيد نسبة الرضا عن أداء حكومة الوفاق عن الربع ويضع حوالي نصف الجمهور المسؤولية عن تعطيل عمل حكومة الوفاق على السلطة الفلسطينية وقيادتها فيما تضع نسبة ضئيلة المسؤولية عن ذلك على حركة حماس.
- ❖ أخيراً، يحافظ توازن القوى الداخلي على المستوى الذي وجدناه قبل ثلاثة أشهر: حيث يطالب أكثر من ثلثي الجمهور باستقالة الرئيس، ويستمر مرشح حماس في التفوق على الرئيس عباس في الانتخابات الرئاسية. لكن حركة فتح تبقى متفوقة على حركة حماس بفارق يبلغ حوالي خمس نقاط مئوية.

## 1) الانتخابات الرئاسية والتشريعية:

- نسبة من 68% تقول أنها تريد من الرئيس الاستقالة فيما تقول نسبة من 27% أنها تريد من الرئيس البقاء في منصبه. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 70% أنها تريد استقالة الرئيس. تبلغ نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 62% في الضفة الغربية و81% في قطاع غزة. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 64% في الضفة و80% في قطاع غزة.
- لو لم يترشح الرئيس عباس للانتخابات فإن مروان البرغوثي هو المفضل بين مجموعة من المرشحين لتولي منصب الرئيس حيث تفضله نسبة من 29%، يتبعه اسماعيل هنية بنسبة 19%، ثم محمد دحلان بنسبة 8% (2% في الضفة الغربية و20% في قطاع غزة)، ثم رامي الحمد الله بنسبة (7%)، ثم مصطفى البرغوثي (4%)، ثم خالد مشعل (3%)، ثم سلام فياض (2%).
- نسبة الرضا عن أداء الرئيس عباس تبلغ 33% ونسبة عدم الرضا 63%. نسبة الرضا عن عباس في الضفة الغربية تبلغ 40% وفي قطاع غزة 20%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرضا عن الرئيس عباس 31% (36% في الضفة الغربية و22% في قطاع غزة).
- لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس واسماعيل هنية، يحصل هنية على 52% من الأصوات ويحصل عباس على 41% (مقارنة مع 53% لهنية و41% لعباس قبل ثلاثة أشهر). في قطاع غزة تبلغ نسبة التصويت لعباس 35% (مقارنة مع 33% قبل ثلاثة أشهر) وهنية 62% (مقارنة مع 66% قبل ثلاثة أشهر)، أما في الضفة فيحصل عباس على 45% (مقارنة مع 47% قبل ثلاثة أشهر) وهنية على 45% (مقارنة مع 43% قبل ثلاثة أشهر). أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس عن فتح ومصطفى البرغوثي عن حركة المبادرة، فإن عباس يحصل على 48% ومصطفى البرغوثي على 43%.
- لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس ومروان البرغوثي واسماعيل هنية، فإن عباس يحصل على 22% والبرغوثي على 38% وهنية على 37%. أما لو كانت المنافسة بين البرغوثي وهنية فقط فإن البرغوثي يحصل على 55% وهنية على 39%.
- لو جرت انتخابات برلمانية جديدة بمشاركة كافة القوى السياسية فإن 61% سيشاركون فيها، ومن بين هؤلاء تحصل قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس على 31%، وفتح على 36%، وتحصل كافة القوائم الأخرى مجتمعة على 9%، وتقول نسبة من 25% أنها لم تقرر بعد لمن ستصوت. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التصويت لحماس 30% وفتح 36%. تبلغ نسبة التصويت لحماس في قطاع غزة 32% (مقارنة

مع 36% قبل ثلاثة أشهر) وافتتح 32% (مقارنة مع 30% قبل ثلاثة أشهر). أما في الضفة الغربية فتبلغ نسبة التصويت لحماس 30% (مقارنة مع 26% قبل ثلاثة أشهر) وافتتح 38% (مقارنة مع 41% قبل ثلاثة أشهر).

## (2) الأوضاع الداخلية، وأوضاع الديمقراطية، والتنصت على المكالمات، وخدمة 3G:

- نسبة من 33% فقط من كافة فلسطينيي الضفة والقطاع تعتقد أن الناس في الضفة الغربية يستطيعون اليوم انتقاد السلطة في الضفة الغربية بدون خوف ونسبة من 63% تعتقد أنهم لا يستطيعون ذلك. عند سؤال الجمهور عن تقييمه لأوضاع الديمقراطية في فلسطين وبعض البلدان الأخرى. قالت نسبة من 23% أن أوضاع الديمقراطية في فلسطين جيدة أو جيدة جداً، وقالت نسبة من 10% فقط أن أوضاع الديمقراطية جيدة أو جيدة جداً في مصر. في المقابل قالت نسبة من 64% أن أوضاع الديمقراطية جيدة أو جيدة جداً في تركيا، وقالت نسبة من 57% أنها جيدة أو جيدة جداً في إسرائيل، وقالت نسبة من 55% أنها جيدة أو جيدة جداً في فرنسا.
- نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع قطاع غزة تبلغ 5% في هذا الاستطلاع ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبلغ 20%، وفي سؤال مفتوح سألنا الجمهور عن رأيه في من هو الطرف المسؤول عن سوء الأوضاع في قطاع غزة قالت النسبة الأكبر (39%) أن إسرائيل هي المسؤولة وقالت نسبة من 25% أن المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية أو الرئيس عباس أو حكومة الوفاق أو حركة فتح فيما قالت نسبة من 18% أن المسؤول عن ذلك هو حماس. تختلف إجابات الضفة الغربية عن إجابات قطاع غزة بشكل كبير، حيث تقول نسبة من 43% في الضفة الغربية مقابل 30% في قطاع غزة أن إسرائيل هي المسؤولة، وتقول نسبة من 16% في الضفة الغربية مقابل 43% في قطاع غزة أن السلطة والرئيس عباس وحكومة الوفاق وفتح هي المسؤولة. لكن إجابات الطرفين في الضفة والقطاع شبه متطابقة بشأن مسؤولية حماس: 19% في الضفة الغربية و18% في قطاع غزة.
- نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية في قطاع غزة تبلغ 54%. نسبة الإحساس بالأمن في الضفة الغربية تبلغ 53%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الإحساس بالأمن في قطاع غزة 53% وفي الضفة الغربية 45%.
- نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ 45% وبين سكان الضفة 19%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرغبة في الهجرة في قطاع غزة 41% وفي الضفة 22%.
- سألنا الجمهور عن المحطة التي شاهدها أكثر من غيرها خلال الشهرين الماضيين. تشير النتائج إلى أن نسبة مشاهدة قناة الجزيرة هي الأعلى حيث تبلغ 19%، تتبعها فضائية معاً (15%)، ثم فضائية فلسطين وفلسطين اليوم (13% لكل منهما)، ثم فضائية الأقصى (12%) ثم فضائية العربية والميادين والقدس (5% لكل منها).
- نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية تبلغ 78%.
- ترى الأغلبية (52%) أن السلطة الفلسطينية قد أصبحت عبء على الشعب الفلسطيني، لكن 41% يقولون أنها إنجاز للشعب الفلسطيني.
- سألنا الجمهور عن التقارير التي تشير إلى التنصت على مكالمات المواطنين والمسؤولين:
- ✓ تقول نسبة من 62% أنها تصدق ونسبة من 29% أنها لا تصدق التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الفلسطينية عن قيام بعض الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتنصت على مكالمات بعض المسؤولين والمواطنين.
- ✓ وتقول نسبة من 62% أنها لا تعتقد أن هذا التنصت قد جرى لأغراض مشروعة حسب القانون فيما تقول نسبة من 26% أنه قد جرى لأغراض مشروعة حسب القانون.
- ✓ تقول أغلبية من 56% أن المستفيد الأول من قيام أجهزة فلسطينية بالتنصت على الاتصالات هو الاحتلال، فيما تقول نسبة من 25% أن المستفيد الأول هو النظام والقيادة الفلسطينية، وتقول نسبة من 12% أن المستفيد الأول هو المواطن الفلسطيني وأمنه.
- ✓ كذلك، فإن أغلبية من 53% تعتقد أن القضاء الفلسطيني غير قادر على إيقاف هذا التنصت لو تقدم مواطن فلسطيني إليه بشكوى لإيقافه، حتى لو جاءت هذه الشكوى من رئيس سابق لأحد الأجهزة الأمنية. وتقول نسبة من 37% فقط أن القضاء الفلسطيني قادر على إيقاف هذا التنصت.
- خدمة 3G: سألنا الجمهور عن رأيه في أسعار خدمة الـ 3G التي انطلقت مؤخراً في الضفة الغربية. قالت الأغلبية من سكان الضفة الغربية (57%) أن الأسعار مرتفعة أو مرتفعة جداً، فيما قالت نسبة من 3% فقط أنها منخفضة، وقالت نسبة من 11% أنها معقولة أو متوسطة، وقالت نسبة من 30% أنها لا تعرف أو لا رأي لها.

• كذلك سألنا الجمهور عن التبرع للفقراء:

- ✓ يقول ثلثا الجمهور أن الدافع وراء تبرع الناس بأموالهم للفقراء والمشاريع الخيرية هو كسب رضا الله فيما تقول نسبة تقل عن الربع (23%) أن الدافع هو كسب رضا الناس.
- ✓ تقول نسبة تبلغ ثلاثة أرباع الجمهور أنها تتبرع من مالها للفقراء فيما تقول نسبة من 23% أنها لا تفعل ذلك. وفي سؤال مفتوح تقول الغالبية العظمى من المتبرعين (80%) أن دوافعها دينية، (مثل كسب رضا الله) فيما تقول نسبة من 20% أن الدوافع إنسانية أو اجتماعية (مثل التخفيف عن الناس ومساعدتهم).

### (3) المصالحة وحكومة الوفاق:

- نسبة من 26% راضية ونسبة من 65% غير راضية عن أداء حكومة الوفاق بعد استلامها لمقرات الوزارات والمعابر في قطاع غزة. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرضا 38%.
- 30% مقارنة بـ 50% قبل ثلاثة أشهر متفائلون بنجاح المصالحة هذه المرة و64% غير متفائلين.
- نسبة من 45% تعتقد أن المسؤول عن تعطيل عمل حكومة الوفاق في قطاع غزة هو السلطة والرئيس عباس أو رئيس حكومة الوفاق. في المقابل، تقول نسبة من 15% فقط أن حركة حماس هي المسؤولة عن تعطيل عمل حكومة الوفاق. وتقول نسبة من 13% أن حكومة الوفاق تقوم بعملها بدون تعطيل من أحد، فيما تقول نسبة من 27% أنها لا تعرف من هو المسؤول. من الملاحظ أن إجابات سكان الضفة تختلف كثيراً عن إجابات سكان القطاع: بينما يلوم أقل من ثلث سكان الضفة (32%) السلطة والرئيس ورئيس الوزراء فإن 69% من سكان القطاع يلقون باللوم عليهم. في المقابل، بينما تلوم نسبة من 12% من سكان الضفة حركة حماس، فإن 21% من سكان القطاع يلومون هذه الحركة.
- سألنا الجمهور كذلك عن رأيه في قول حكومة الوفاق أن حركة حماس تمنعها من السيطرة على الحكم في قطاع غزة وخاصة في الأمور المالية والأمنية وعن قول حركة حماس أن حكومة الوفاق لا تقوم بواجبها ولا تزال تفرض العقوبات على القطاع. قالت نسبة من 32% أن الادعائين غير صحيحين فيما قالت نسبة من 14% أن الادعائين صحيحين. في المقابل، قالت نسبة من 23% أن ادعاء حركة حماس هو الصحيح فيما قالت نسبة من 14% فقط أن ادعاء حكومة الوفاق هو الصحيح.
- تقول نسبة من 37% (60%) في قطاع غزة و26% في الضفة الغربية) أنها تؤيد الاتصالات التي تجري بين حماس ومحمد دحلان للاتفاق على إدارة مشتركة للقطاع، وقالت نسبة من 45% (36%) في قطاع غزة و50% في الضفة الغربية) أنها تعارض ذلك.
- سألنا الجمهور عن تفجير قطاع غزة الذي استهدف موكب رئيس الوزراء:
  - ✓ في سؤال مفتوح سألنا الجمهور عن تقديره للجهة التي قد تكون وراء التفجير الذي استهدف رئيس الوزراء أثناء زيارته لقطاع غزة. قالت النسبة الأكبر (45%) أنها الاحتلال، فيما قالت نسبة من 14% أنها حركة حماس وقالت نسبة متطابقة (14%) أنها السلطة أو أحد أجهزتها، فيما قالت نسبة من 2% أنها حركة فتح، وقالت نسبة من 1% أن محمد دحلان يقف وراء التفجير، وقالت نسبة من 3% أن مجموعات متطرفة تقف وراءه.
  - ✓ ثلاثة أرباع الجمهور تقريباً (74%) تعتقد أن هدف التفجير الذي استهدف رئيس الوزراء أثناء زيارته لقطاع غزة هو إفشال المصالحة فيما تقول نسبة من 17% (23%) في قطاع غزة و14% في الضفة الغربية) أن الهدف قد كان الاحتجاج على سياسات الحكومة تجاه قطاع غزة.

### (4) عملية السلام:

- تقول نسبة من 48% أنها تؤيد حل الدولتين وتقول نسبة من 50% أنها تعارض هذا الحل. كما تقول نسبة من 46% أن أغلبية الفلسطينيين تؤيد هذا الحل وتقول نسبة من 47% أن الأغلبية تعارضه. وتقول نسبة من 50% أن أغلبية الإسرائيليين تعارض حل الدولتين فيما تقول نسبة من 41% أن أغلبية الإسرائيليين تؤيد هذا الحل.
- كذلك، تقول نسبة من 57% أن حل الدولتين لم يعد حلاً عملياً بسبب التوسع الاستيطاني وتقول نسبة من 40% فقط أنه لا يزال حلاً ممكناً لأنه يمكن إخلاء المستوطنات.

- كذلك، فإن نسبة من 73% تعتقد أن فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة أو ضئيلة جداً فيما تقول نسبة من 25% أن الفرصة لذلك متوسطة أو عالية.
- مع ذلك، فإن نسبة من 28% فقط تقول أنها تؤيد حل الدولة الواحدة التي يكون فيها الفلسطينيون والإسرائيليون مواطنون متساوين في الحقوق، وتقول نسبة من 69% أنها تعارض ذلك.
- سألنا الجمهور عن الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. تقول النسبة الأكبر (35%) أنها العمل المسلح وتقول نسبة من 31% أنها المفاوضات وتقول نسبة من 25% أنها المقاومة الشعبية السلمية. قبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 44% أن العمل المسلح هو الأكثر نجاعة وقالت نسبة من 27% أن المفاوضات هي الأكثر نجاعة.
- تقول نسبة من 92% أنها سمعت أو قرأت عن عهد التميمي التي يحاكمها الاحتلال بتهمة صفع جندي إسرائيلي فيما تقول نسبة من 8% أنها لم تسمع عنها. وتقول نسبة من 64% ممن سمع أو قرأ عنها أنها ترغب أن تكون عهد التميمي قدوة لها أو لأقاربها.
- سألنا الجمهور عن رأيه في أسباب تراجع الزخم في المشاركة الشعبية في المقاومة السلمية، وخاصة في تلك الاحتجاجات على الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل: وتقول النسبة الأكبر (39%) أن ذلك يعود لضعف ثقة المواطنين بالقيادة والفصائل، وتقول نسبة من 27% أن السبب هو أن المقاومة الشعبية غير فعالة، وتقول نسبة من 25% أن الناس يعتقدون أن المسؤولية عن مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة تقع على عاتق السلطة الفلسطينية.
- تقول نسبة من 60% أن هدف إسرائيل بعيد المدى هو إقامة دولة إسرائيل من البحر للنهر وطرده السكان الفلسطينيين فيما تقول نسبة من 23% أن هدف إسرائيل هو ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة وحرمان سكانها من حقوقهم. في المقابل، تقول نسبة من 16% أن هدف إسرائيل هو ضمان أمنها ثم الانسحاب الكامل أو الجزئي من الأراضي المحتلة عام 1967.
- كذلك، تقول نسبة من 77% أنها قلقة أن تتعرض في حياتها اليومية للأذى على أيدي إسرائيليين أو أن تتعرض أرضهم للمصادرة أو بيئتهم للهدم، وتقول نسبة من 22% أنها غير قلقة.
- في ظل توقف مفاوضات السلام تقول نسبة من حوالي ثلاثة أرباع الجمهور (74%) أنها تؤيد الانضمام للمزيد من المنظمات الدولية، وتقول نسبة من 63% أنها تؤيد المقاومة الشعبية السلمية، وتقول نسبة من 48% أنها تؤيد العودة للانتفاضة المسلحة والمواجهات وتقول نسبة من 49% أنها تؤيد حل السلطة الفلسطينية.
- تقول أغلبية من 52% أنها تؤيد قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اتخذها مؤخراً مثل إلغاء الاعتراف بإسرائيل ووقف العمل باتفاق أوسلو وغيرها، فيما تقول نسبة من 18% أنها تتفق مع بعضها فقط، وتقول نسبة من 24% أنها لا تتفق مع هذه القرارات. لكن حوالي الثلثين (65%) يقولون أن الرئيس عباس لن يطبق هذه القرارات فيما تقول نسبة من 24% فقط أنه سيقوم بتطبيقها.
- تقول نسبة من 74% أن العالم العربي مشغول بموموه وصراعاته وأن فلسطين ليست قضيته الأولى فيما تقول نسبة من 24% فقط أن فلسطين هي قضية العرب الأولى.
- بل إن نسبة من 70% تعتقد أن هنالك اليوم تحالف عربي سني مع إسرائيل ضد إيران حتى مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي فيما تقول نسبة من 20% فقط أن العرب لن يتحالفوا مع إسرائيل حتى تنتهي الاحتلال.
- تقول نسبة من 46% من كافة المشاركين في الاستطلاع أنها تؤيد مشاركة سكان القدس الشرقية بالترشح والتصويت في الانتخابات القادمة لبلدية القدس، وتقول نسبة من 15% أنها تؤيد المشاركة بالتصويت فقط فيما تقول نسبة من 29% أنها ضد المشاركة بالترشح والتصويت. تنخفض نسبة تأييد المشاركة سواء بالترشح أو التصويت إلى 42% بين سكان مدينة القدس الشرقية لكن نسبة معارضة ذلك تبقى كما بين كافة الجمهور (30%). لكن نسبة كبيرة تبلغ 28% لم تفصح عن رأيها مما قد يعني وجود تحولات لديها من القول بأنها تؤيد هذه المشاركة.
- سألنا الجمهور عن تصوراتها للأوضاع في بلادنا خلال عشر سنوات وخلال مائة سنة:  
✓ تقول نسبة من 25% أنه بعد عشر سنوات من الآن سيبقى الاحتلال والاستيطان كما هما الآن بدون تغيير كبير، وقالت نسبة (34%) أن الاستيطان سيزداد وسيكون هناك كيان سياسي واحد فيه نظام فصل عنصري وتميز ضد الفلسطينيين. في المقابل قالت نسبة من 24% أنه ستحدث خلال هذه الفترة حرب أو انتفاضة مسلحة تنتهي الاحتلال، وقالت نسبة من 9% أنه سيكون هناك سلام بين إسرائيل والفلسطينيين وسيكون هناك دولة فلسطينية.
- ✓ أما بعد مائة عام من الآن، فإن نسبة من 12% فقط تعتقد أن الاحتلال والاستيطان سيبقيان بدون تغيير كبير، وتقول نسبة من 30% أن الاستيطان سيزداد توسعاً وسيكون هناك نظام فصل عنصري. في المقابل، فإن نسبة من 29% تعتقد أن حرباً أو انتفاضة مسلحة ستنتهي الاحتلال، وتبقى نسبة الاعتقاد بأنه سيكون هناك سلام بدون تغيير، أي 9% فقط.

## (5) العلاقات الفلسطينية-الأمريكية و صفقة القرن:

- تقول نسبة من 65% أنها تعارض عودة الطرف الفلسطيني للاتصال بالإدارة الأمريكية بعد توقف هذه الاتصالات في أعقاب اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل. لكن نسبة من 21% تقول أنها تؤيد عودة الاتصالات بين الطرفين. كذلك تقول نسبة من 68% أنه لو طلبت الولايات المتحدة من القيادة الفلسطينية اليوم العودة للمفاوضات مع إسرائيل فإن على هذه القيادة عدم القبول بذلك فيما تقول نسبة من 27% أن عليها القبول بذلك.
- تقول أغلبية ضئيلة من 51% أنه لو عرضت الولايات المتحدة خططها للسلام أو ما يعرف بصفقة القرن فإن على القيادة الفلسطينية رفضها بغض النظر عن مضمونها لأنه بالتأكيد سيكون سيئاً فيما تقول نسبة من 29% أنه عليها قبولها أو رفضها فقط بعد مناقشة محتواها، وتقول نسبة من 11% أن على القيادة الفلسطينية القبول بصفقة القرن.
- لو عادت المفاوضات برعاية الولايات المتحدة فإن الراعي الأمريكي سيكون منحازاً لإسرائيل في نظر 88% من الجمهور، فيما تقول نسبة من 7% أنه سيكون نزيهاً وتقول نسبة من 2% أنه سيكون منحازاً للطرف الفلسطيني.
- تقول نسبة من 52% أن الإدارة الأمريكية أوقفت دعمها لوكالة الغوث (الأونروا) لأنها تريد إغلاق ملف اللاجئين وإلغاء حقهم في العودة فيما تقول نسبة من 43% أن هدفها الضغط على الرئيس عباس للعودة للمفاوضات مع الإدارة الأمريكية حول صفقة القرن. تقول نسبة من 49% أن وقف الدعم الأمريكي لوكالة الغوث لن يؤدي لإضعاف الموقف الفلسطيني في المطالبة بحقوق اللاجئين لكن نسبة من 45% تعتقد أن وقف الدعم سيضعف فعلاً الموقف الفلسطيني.
- سألتنا الجمهور عن رأيه في بعض الأفكار والتسريبات التي وردت في الصحافة حول بنود صفقة القرن:
  - ✓ تقول نسبة من 94% أنها تعارض وتقول نسبة من 4% أنها تؤيد أن تكون أبو ديس هي عاصمة الدولة الفلسطينية.
  - ✓ كذلك تقول نسبة من 86% أنها تعارض وتقول نسبة من 10% أنها تؤيد توسيع مساحة قطاع غزة في سيناء مقابل ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية.
  - ✓ تعارض نسبة من 63% وتؤيد نسبة من 31% أن يعيش في الدولة الفلسطينية إسرائيليون يهود كمواطنين أو مقيمين يحترموا القانون الفلسطيني ويتمتعون بنفس الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الفلسطينيون.

## (6) الغايات العليا للشعب الفلسطيني والمشاكل الأساسية التي تواجهه:

- نسبة من 45% تعتقد أن الغاية العليا الأولى للشعب الفلسطيني ينبغي أن تكون تحقيق انسحاب إسرائيلي لحدود عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. في المقابل فإن 30% يقولون أن الغاية الأولى يجب أن تكون الحصول على حق العودة للاجئين وعودتهم لقراهم وبلداتهم التي خرجوا منها في عام 1948. كذلك تقول نسبة من 15% أن الغاية الأولى ينبغي أن تكون بناء فرد صالح ومجتمع متدين يلتزم بتعاليم الإسلام كاملة، وتقول نسبة من 10% أن الهدف الأول يجب أن يكون بناء نظام حكم ديمقراطي يحترم حريات وحقوق الإنسان الفلسطيني.
- المشكلة الأساسية التي تواجه المجتمع الفلسطيني اليوم هي استمرار الاحتلال والاستيطان في نظر 28% من الجمهور، وتقول نسبة من 25% أنها تفشي البطالة والفقر، وتقول نسبة من 22% أنها استمرار حصار قطاع غزة وإغلاق معابره وتقول نسبة من 20% أنها تفشي الفساد في المؤسسات العامة، وتقول نسبة من 4% غياب الوحدة الوطنية.